ولابي ذر الى النبي صلى الله عليه وسلم وحاسبه على ما قبض وصرف
قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الذي لكم وهذه وللكشميهني
وهذا هدية اهديت لي فقال رسول الله ولابي ذر النبي
صلى الله عليه وسلم له فهلا ولابي ذر عن الحموي والمستملي الا بفتح الهمزة
وتشديد اللام وهما بمعنى جلست في بيت ابيك وبيت امك
حتى تاتيك هديتك ان كنت صادقا في دعواك ثم قام رسول
الله صلى الله عليه وسلم فخطب الناس وحمد الله ولابي ذر فحمد الله
بالفا بدل الواو واثنى عليه ثم قال اما بعد اي بعد ما ذكر من حمد الله
والثنا عليه فاني استعمل رجلا منكم على امور مما ولاني الله
فياتي احدكم ولابي ذر احدهم فيقول هذا لكم وهذه هدية
اهديت لي فهلا ولابي ذر عن الحموي والمستملي الا جلس في بيت
ابيه وبيت امه حتى تاتيه هديته ان كان صادقا فوالله
لا ياخذ احدكم منها من الصدقة التي قبضها شيا قال هشام
اي ابن عروة بغير حقه الا جا الله يحمله اي الذي اخذه يوم القيمة
ولم يتج قوله قال هشام عند مسلم في رواية ابي نمير عن هشام بدون
قوله بغير حقه قال في الفتح وهو مشعر بادراجها الا بفتح الهمزة وتخفيف
اللام فلاعرفن اللام جواب القسم ولابي ذر عن المستملي فلا اعرفن
بالف بعد فلا بلفظ النفي ما جا الله رجل يحتمل ان يكون ما موصولة
بمعنى من اطلقت على صفة من يعقل وهو الجاي ورجل فاعل مقدر
اي جاه رجل ويحتمل ان تكون مصدرية اي فلا اعرفن مجي رجل
الى الله ببعير له رغا بضم الرا وتخفيف المعجمة ممدود صوت
او ببقرة لها خوار بضم الخا المعجمة وتخفيف الواو صوت او شاة
تيعر بفتح الفوقية وسكون التحتية وتخفيف فتح العين المهملة بعدها

زاد الصوت

راء الصوت ثم رفع صلى الله عليه وسلم يديه بالتثنية حتى رايت بياض
ابطيه وفي باب هدايا العمال حتى راينا بياض عفرتي ابطيه والعفرة
بضم العين المهملة وسكون الفا بياض ليس بالناصع قايلا الا بالتخفيف
هل بلغت حكم الله اليكم واعادها في الباب المذكور ثلاثا وفيه مشروعية
محاسبة العمال ومنعهم من قبول الهدية ممن له عليهم حكم وسبق الحديث
في باب هدايا العمال وغيره باب بطانة الامام
واهل مشورته بفتح الميم وضم الشين المعجمة وفتح الرا اسم من شاورت
فلانا في كذا والمعنى عرضت عليه امري حتى يدلني على الصواب منه وهو
من عطف الخاص على العام قال البخاري مما نقله عن ابي عبيد البطانة
بكسر الموحدة في قوله تعالى لا تتخذوا بطانة من دونكم الدخلا بضم الدال
المهملة وفتح الخا المعجمة ممدود جمع دخيل وهو الذي يدخل على الرئيس في
مكان خلوته ويفضي اليه سره ويصدقه فيما يخبره به مما يخفى عليه
من امور رعيته ويعمل بمقتضاه وقال الزمخشري في قوله تعالى لا تتخذوا
بطانة من دونكم الاية بطانة الرجل وليجته خصيصته الذي يفضي
اليه بحوايجه ثقة به شبه ببطانة الثوب كما يقال فلان شعاري
وبه قال حدثنا اصبغ بالمهملة والموحدة المفتوحة ثم المعجمة ابن الفرج
المصري قال اخبرنا ولابي ذر حدثنا ابن وهب عبد الله المصري
قال اخبرني بالافراد يونس بن يزيد الايلي عن ابن شهاب محمد بن
مسلم الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف عن ابي سعيد
سعد بن مالك الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
ما بعث الله من نبي ولا استخلف بعده من خليفة الا كانت
له بطانتان والبطانة مصدر وضع موضع الاسم يسمى به الواحد
والاثنان والجمع والمذكر والمونث بطانة تامره بالمعروف وفي

استشكل هذا التعميم بالنسبة للنبي لانه وان جاز عقلا ان يكون فيمن يداخله من يكون من اهل الشر لكنه لا يتصور ان يصغي اليه ولا يعمل بقوله للعصمة واجيب بان في بقية الحديث الاشارة الى السلامة منه بقوله فالمعصوم من عصم الله تعالى فلا يلزم من وجود من يشير على النبي ان يقبل منه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)